

اسم المصدر :

المدينة

التاريخ: 2011-08-19

رقم العدد: 17649

رقم الصفحة: 4

مسلسل: 18

رقم القصة: 1

البار: توسعة الملك عبدالله تضاءل مساحة المسجد الحرام هرتين





هذا العهد الزاهر؟

«* الرعاية الكريمة من خادم الحرمين الشريفين لهذه البقعة الطاهرة والمشاعر المقدسة عظيمة وجهد مميز وموفق نسأل الله أن يجعل هذه المشروعات في موازين مناسبة عظيمة أن تحتفل مكة المكرمة بهذه الرعاية الكريمة لوضع حجر الأساس لمشروع خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز لتوسعة المسجد الحرام وهي أكبر توسعة على مر التاريخ في توسعات المسجد الحرام، حيث أضافت ضعفي المساحة السابقة للمسجد وساحاته في هذا المشروع العظيم بحيث ترتفع الطاقة الاستيعابية إلى ما يزيد على ١,٢٠٠ مليون مصلى، كما سيكون هناك مشروع متكامل للخدمات يشمل إنشاء أكثر من ٢٢ ألف دورة مياه جديدة، وهذه كلها من المشروعات العظيمة والأبدي البيضاء لخادم الحرمين الشريفين لعمارة المسجد الحرام والتفتت خلال السنوات الماضية التي شهدت أعمالاً مقدسة والمشروعات مثل إكمال مشروع تطوير منخلة جسر الجمرات ومشروع قطار المشاعر المقدسة وقبل ذلك مشروع توسعة المسجد، وهي كلها مشروعات عظيمة أسهمت في تخفيف العبء عن قاصدي وحجاج بيت الحرام، كما ارتفعت الطاقة الاستيعابية لمشعر المعسى لخمسة الضعاف القديمة أي من ٢٨ ألف ساعة إلى حوالى ١٢٠ ألفاً، مشيراً إلى الأعمال الجارية في العبدن من الطرق الدائرية لحل أزمة الزحام في مكة المكرمة، وأشار إلى أن مشروع قطار الحرمين يخصص المسافة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة إلى ساعتين فقط، لافتاً إلى إنفاق الأمانة ٦ مليارات ريال على المشروعات في عهد خادم الحرمين الشريفين. فإلى نص الحوار.

محمد رابع سليمان - مكة
تصوير: عبدالغنى بشير

قال أمين العاصمة المقدسة د. أسامة فضل البار: إن توسعة الملك عبدالله بن عبدالعزيز تضاعف مساحة المسجد الحرام مرتين عن السابق، مشيراً إلى أن تدهنين المليك يوم الجمعة المقبل للمشروعات التطويرية الجديدة التي نفذت في عهده بالحدث التاريخي المهم في مسيرة هذا الوطن وخدمة الحرمين الشريفين. وأشار إلى أن التوسعة الجديدة تزيد طاقة المسجد الحرام الاستيعابية بمعدل ١,٢ مليون مصلى، كما تشمل إنشاء أكثر من ٢٢ ألف دورة مياه جديدة، ونوه بارتفاع الطاقة الاستيعابية لمشعر المعسى لخمسة اضعاف الطاقة القديمة أي من ٢٨ ألف ساعة إلى حوالى ١٢٠ ألفاً، مشيراً إلى الأعمال الجارية في العبدن من الطرق الدائرية لحل أزمة الزحام في مكة المكرمة، وأشار إلى أن مشروع قطار الحرمين يخصص المسافة بين مكة المكرمة والمدينة المنورة إلى ساعتين فقط، لافتاً إلى إنفاق الأمانة ٦ مليارات ريال على المشروعات في عهد خادم الحرمين الشريفين. فإلى نص الحوار.

أكبر توسعة على مر التاريخ

«كيف تلمنون الرعاية الكريمة لخادم الحرمين الشريفين بعد غد للمشروعات التنموية، التي شهدتها مكة المكرمة خلال

الجديد.

٦ مليارات ريال للمشروعات الجديدة

«ما أبرز المشروعات التي نفذتها

الأمانة في عهد خادم الحرمين؟

«أمانة العاصمة المقدسة نفذت

مشروعات في عهد خادم الحرمين

الشريفين تجاوزت تكلفتها ٦ مليارات

ريال في مجال الطرق، وأعقد أن من

المشروعات العظيمة التي نفذت ونفذت

حالياً مشروع قطار الحرمين السريع الذي

يختصر رحلة الحجاج بين مكة المكرمة

المدينة المنورة إلى ساعتين وهذه إضافة

متميزة.

ومكة تشهد تطويراً ملحوظاً في البنى

التحتية بصفة عامة وهناك طرق حديثة

تنفذها أمانة العاصمة المقدسة ووزارة

النقل، وبالنسبة للأمانة هناك توسع في إنشاء الحدائق والملاعب الرياضية لإسعاد الشباب وشغل أوقاتهم بما ينفع، كما أن هناك توسعاً في تسهيل المرافق البلدية وزيادة عددها وصيانتها بما يتواءم مع أعداد الحجاج والوافدين والقاطنين لمكة المكرمة فضلاً عن إضافات كبيرة في مجال المياه والصرف الصحي والتصريف والحماية من السيول والكهرباء ولذلك مكة دائماً ورشة عمل تتجّ بالمشروعات الإنشائية الضخمة.

وحيثما تنفق الدولة مليون ريال ينفق القطاع الخاص في التعمير بما يعود بالنفع له عشرة ملايين والقطاع الخاص يحرك سوق العمران ويدفع بالمزيد من التنمية العمرانية لهذه المدينة المقدسة.

و نحن نعمل بتوجيه من صاحب السمو الملكي أمير منطقة مكة المكرمة لدفع عجلة التطوير والتنمية ومن المعروف أن أمانة العاصمة المقدسة والجهاز البلدي بصفة عامة في أي مدينة هو المسؤول عن تقديم الخدمات والمرافق في المدن، ومن ذلك تنفيذ المشروعات ذات العلاقة بالطرق والإنارة والحماية من السيول وتصريفها.

الزحام والسيول

* يتطلع كثيرون إلى إنهاء الزحام وتصريف السيول في مكة.. ما أبرز المشروعات الجارية في مجال الطرق حالياً؟

** احتفلنا قبل أيام بذكرى البعثة الخامسة لخادم الحرمين الشريفين والتي رصدنا فيها العديد من الإنجازات التي تحققت خلال هذا العهد الميمون، والأمانة تنفذ حالياً مشروعات عديدة بعضها يعتمد على ميزانية الدولة كاملة مثل مشروعات الطرق الدائرية والتي سوف تشهد تقدماً كبيراً خلال الأعوام الثلاثة القادمة، وكما نعرف أن الطريق الدائري الثاني الذي تنفذه وزارة النقل يشهد إكمال المرحلة الأخيرة ما يسمى بالضلع الغربي، وفي الطريق الدائري الثالث الجزء الذي يربط بين طريق جدة/مكة السريع، ومكة المكرمة المدينة المنورة السريع قبل مسجد السيدة عائشة في التتعيم وهما في طور التنفيذ وتُركز الآن على الجزء الذي يربط المشاعر المقدسة غرباً بطريق

جدة/مكة السريع ماراً بتقاطعات العكيشية وطريق الليث وطريق جدة مكة السريع وسبق أن تم توقيع عدد من العقود في هذه المشروعات وتبقى عقد أو عقدين نتمنى أن تستكمل، ومن المشروعات الهامة التي تنفذ حالياً مشروع الطريق الذي يربط منطقة البوابة المعروفة بمخطط المستودعات بمخطط الخالدية (٢) حي الإسكان وهذا المشروع وهو طريق سريع (٤٠م) في كل اتجاه تم الانتهاء منه وبقي بعض التحسينات، وهناك مشروع طريق الفيحاء وطريق جبل السيدة أكملنا الجزء الأول والجزء الثاني على وشك الانتهاء. ولدينا العديد من مشروعات تصريف السيول في أنحاء متفرقة من مدينة مكة المكرمة، وكما نعرف أن مكة مدينة ذات طوبوغرافية جبلية والمنازل تقع في الشعاب وسفوح الجبال، مما يجعل إقامة مشروعات تصريف السيول ضرورة لهذه المدينة، ومكة تعرف مشروعات ومجاري السيول منذ أكثر من أربعة عقود وهناك مشروعات مستمرة نفذت من قبل العديد من أجهزة الدولة المختلفة أما بالنسبة للمشروعات التي تنفذ بالمشاركة مع القطاع الخاص فهناك عدد من المشروعات أبرزها مشروع طريق الملك عبدالعزيز الموازي الذي يربط طريق جدة/مكة السريع بمنطقة جبل عمر، ونأمل ترسيمة مشروع محور الحرمين الذي يعتمد من مسجد السيدة عائشة إلى الطريق الدائري الثاني في منطقة البيسان، إضافة لتطوير المناطق العشوائية نهاية هذا العام.